برهن عليها وانبت وجودها صارت تلك الحدود
بعينها حدودا حقيقية بجميع ذلك مذكورة في الشفاء
ويطلب بمن العارض المشخص اى الامر الذي
يعرض لذى العلم فيفيد تشخصه وتعينه كقولنا
من في الدار فيجاب بزيد ونحوه مما يفيد تشخصه
وقال السكاكي يسأل بما عن الجنس تقول ما عندك
اى اى اجناس الاشياء عندك وجوابه كتاب
ونحوه ويدخل فيه السؤال عن الماهية والحقيقة نحو
ما الكلمة اى اى اجناس الالفاظ هي وجوابه
لفظ مفرد موضوع او عن الوصف تقول ما زيد و
جوابه الكريم ونحوه ويسأل بمن عن الجنس من
ذوي العلم تقول من جبرئيل اى البشر هو ام ملك
ام جني وفيه نظر اذ لا نسلم انه للسؤال عن الجنس
وانه يصح في جواب من جبرئيل ملك بل جوابه ملك
يأتي بالوحي كذا وكذا مما يفيد تشخصه ويسأل بأي
عما يميز احد المشاركين في امر يعمهما وهو مضمون
ما اضيف اليه اى نحو اى الفريقين خير مقاما اى
الحزب اصحاب محمد ام المؤمنون والكافرون فيه
اشتركا في الفريقية وسألوا عما يميز احدهما عن الاخر
مثل الكون كافرين قائلين لهذا القول ومثل الكون
اصحاب محمد عليه السلام ويسأل بكم عن العدد

نحو

نحو سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة اى
كم آية آتيناهم اعشرين ام ثلثمائة فمن آية مميز كم
بزيادة من لما وقع من الفصل بفعل متعد بان كم
وممیزه كما ذكرنا في الخبرية فكم مبهما للسؤال عن العدد
لكن التعوض من هذا السؤال هو التوبيخ والتوبيخ
ويسأل بكيف عن الحال وبأين عن المكان وبمتى
عن الزمان ماضيا كان او مستقبلا وبأيان عن الزمان
المستقبل قيل ويستعمل في مواضع التفخيم مثل يسأل
أيان يوم القيمة واني تستعمل تارة بمعنى كيف
ويجب ان يكون بعدها فعل نحو فأتوا حرثكم انى
شئتم اى على اى حال ومن اى شق اردتم بعد
ان يكون المأتي موضع الحرث ولم يجئ اني زيد بمعنى
كيف هو واخوي بمعنى من اين نحو اني لك هذا
اى من اين لك هذا الرزق الآتي كل يوم وقوله
تستعمل اشارة الى انه يحتمل ان يكون متشركا بين
المعنيين وان يكون في احدهما حقيقة وفي الآخر مجازا
او يحتمل ان يكون معناه اين الا انه في الاستعمال يكون
مع من ظاهرة كما في قوله من اين عشرون لنا من اني
او مقدرة كقوله تعالى اني لك هذا اى من اني لك
اى من اين على ما ذكر بعض النحاة ثم ان هذه الكلمات
الاستفهامية كثيرا ما تستعمل في غير الاستفهام مما

Copyright King Saud University